



قالت صحيفة "الجريدة الكويتية" إن نظام الأسد يماطل في توقيع قرار يسمح لإيران بإنشاء قواعد عسكرية جديدة على الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي - لم تسمه - أن إيران تضغط على النظام للسماح لها بإقامة قواعد عسكرية، على غرار القاعدتين الروسيتين الدائميتين في اللاذقية وطرطوس، وذلك لضمان استمرار الوجود الإيراني في سوريا خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح المصدر أن نظام الأسد أبلغ الجانب الإيراني مراراً بأن الظروف الحالية لا تسمح له بمنحهم قواعد مستقلة، وأن حكومة النظام عرضت بدلاً من ذلك فتح قواعد عسكرية لإيران على أن تعيد تقييم الموقف بعد انتهاء الأزمة الحالية. وأشارت الصحيفة - نقلاً عن المصدر نفسه - إلى أن طهران تصر على توقيع اتفاقية عسكرية طويلة المدى مع دمشق، وأن تحصل على هذه القواعد قبل انتهاء الحرب السورية.

وبحسب تعبير المصدر فإن نظام الأسد بات بين فكي كماشة روسية - إيرانية، فمن جهة يضغط الروس عليه لرفض القواعد الإيرانية، ومن الجهة الأخرى يضغط الإيرانيون لقبولها.

وترى موسكو أن إنشاء أي قواعد إيرانية من شأنه أن يشكل تهديداً مباشراً لإسرائيل، ويثير غضب الولايات المتحدة بأن معاً، كما قد يتسبب ذلك بمزيد من الضغوط الدولية، إضافة إلى احتمال قيام الإسرائيليين أو الأميركيين بمهاجمتها مراراً.

وفي سياق متصل، لفت المصدر إلى أن أحد الخلافات الأخرى الموجودة حالياً هي نسبة حصة إيران من المشاريع

الاقتصادية المستقبلية لإعادة إعمار سورية، إذ تؤكد الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية ضرورة إبعاد الإيرانيين عن المشاريع الاقتصادية، حتى يمكنها المشاركة في إعادة الإعمار.

يشار إلى أن موقع ديبكا الاستخباراتي الإسرائيلي، أكد في تقرير نشره في شهر سبتمبر الماضي، أن إيران تقوم بإنشاء 3 قواعد عسكرية كبيرة في سوريا، بموجب اتفاق دفاعي وقعه البلدان خلال زيارة وزير الدفاع الإيراني إلى دمشق.

ونقل الموقع الإخباري -وقتها- عن مصادر عسكرية واستخباراتية تأكيداً أن إحدى تلك القواعد تقع خارج مدينة حلب شمال سوريا، والثانية بين العاصمة دمشق وحدود فلسطين المحتلة في الجولان السوري، في حين لم يتم تحديد مكان القاعدة الثالثة.

المصادر:

الجريدة الكويتية